

## سر صناعة الإعراب

فلم يصرف ثمانى لشبهها بجواري لفظا لا معنى أو لا ترى أن أبا عثمان قال في قول الآخر .  
( ولاعب بالعشي بني بنيه ... كفعل الهر يحترش العطايا ) .  
( فأبعده الإله ولا يؤبى ... ولا يسقى من المرض الشفايا ) .  
وأخذه علي أبو علي وقت قراءتي تصريح أبي عثمان عليه فقال ولا يشفى إنه شبه ألف النصب  
في العطايا والشفايا بهاء التأنيث في نحو عطاية وصلاية يريد أبو عثمان أنه صحح الياء  
وإن كانت طرفا لأنه شبه الألف التي تحدث عن فتحة النصب بهاء التأنيث في نحو عطاية وعباية  
فكما أن الهاء فيهما صحت الياء قبلها فكذلك صحت ألف النصب في الشفايا والعطايا الياء  
التي قبلها وهذا ونحوه مما قال سيبويه فيه وليس شيء مما يضطرون إليه إلا وهم يحاولون به  
وجها وإذا جاز أن تشبه هاء وبعدمه بتاء التأنيث حتى يقال فيها وبعدمته جاز أن تشبه هاء